



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف

ChadliBenjedid University - El Tarf-

كلية الآداب واللغات

Faculty of letters and Languages

قسم اللغة العربية والأدب

Department of Arabic Language and Literature

آليات التواصل في التعليم الابتدائي السنة الثالثة نموذجاً

مذكرة مكملة لمستلزمات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

الميدان : اللغة والأدب العربي

الشعبة : اللغوية

التخصص لسانيات تطبيقية

لجنة المناقشة

الصفة	مؤسسة الانتساب	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
رئيساً	جامعة الطارف	أستاذة محاضرة أ	سهام داودي
مشرفاً ومقرراً	جامعة الطارف	أستاذ محاضر أ	عبد الحكيم سحالية
عضواً ممتحنين	جامعة الطارف	أستاذ مساعد أ	رشيد قادم

إشراف الأستاذ:

د/ عبد الحكيم سحالية

إعداد الطالبتين:

زيتوني الهام

صواب زينب

السنة الجامعية 2022/2021م



دعاء

﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ^١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ^٢ اقْرَأْ
وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ^٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ^٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ
يَعْلَمْ^٥﴾ [العلق: 1-5]

اللهم أسألك خير النجاح وخير

العلم وخير العمل وثبتي وثقل

موازيني



شكر وتقدير

قال تعالى: "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله"

الحمد لله تعالى بأن وفقنا لإتمام هذا العمل ونصلي ونسلم على خاتمة الأنبياء
والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم، بعون الله وتوفيقه أئمتنا إجاز هذا البحث بعد
مشوار طويل حافل بالصبر والطموح وهدفه الوصول إلى النجاح
وقبل أن نمضي نقدم أسمى عبارات الشكر والامتنان والمحبة إلى الذين حملوا أقدس
رسالة في الحياة إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة إلى الدكتور "سحالية عبد"
الحكيم الذي يسرنا ويسعدنا أن نقدم بأجل عبارات الشكر والعرفان له، نجزم
يقينا أن كلمة الشكر قليلة في حقه حيث أن هذه الكلمة تحمل بטיاتها أسمى
معاني التقدير والامتنان على كل الجهود التي بذلها معنا . جزاك الله خيرا في الدنيا
والآخرة

كما نقدم إلى من ساعدنا في خشنا هذا ولو بكلمة طيبة



إهداء

إلى من استطاع بفضل صفاء قلبه وكفاحه المتواصل إقامة مثانة أساس

يشتا

إلى من سهى على تعليمي وأعطاني كل شيء دون أن يفكر في أخذ

شيء إليك أبي العزيز حسين زينوني

إلى من كرر ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم

إلى من تنحني لها الرؤوس احتراماً إليك يا أغلى جوهرة وأتمن لؤلؤة

أترين لها إليك يا أمي الحبيبة

إلى من تحملت معي أعباء هذا البحث صديقتي زينب ألف شكر

إلى كل من ساندني في مشواري الدراسي

إلهام زينوني

إهداء

إلى من تلفظ لسانني باسمها فنبض قلبي، إلى التي أعطيتني الأمل الذي أعيش له، إلى التي وهبت
حياتها لي وأمرت أن تكمل رسالتها في الحياة فأنا نرت لنا السيل وكانت لنا المثل الأعلى
إلى التي لو أهديتها حياتي لن تكفي في حقها أُمِّي ثمر أُمِّي الحبيبة حفظها الله لنا
إلى الذي لا مثيل له كان أو سيكون من سيعيش في أعماقي وكان وراء خطوة خطوها في
طريق العلم إلى من علمني مبادئ الحياة ورباني على الصدق والإخلاص أبي العزيز حفظه
الله لنا

إلى بلسم روحي وحياتي إلى من هم أنس عمري ومخزن ذكرياتي ومصدر سعادتي
أخائي "سيرين"، "ريماس" وأخوتي "محمد" "نزار عبد الرؤوف" و "صلاح الدين"
إلى أعز الصديقات اللواتي جمعني نهن الذكريات، إلى التي شاركني عناء إعداد هذه المذكرة
صديقتي الغالية "إلهام" وإلى كل عائلتها

إلى كل من حملته ذاكرتي ولم تحمله مذكرتي إلى هؤلاء أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع

والحمد لله عز وجل على توفيقه لنا لإنجاز هذا العمل

زينة صواب

مقدمة

مقدمة :

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وتختم الأعمال على يديه بالبركات، والصلاة والسلام على محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد :

تعتبر مرحلة التعليم الابتدائي من أهم المراحل التعليمية في حياة الإنسان، حيث تعد النواة الأولى التي يتكون فيها الطفل بعد الأسرة، فيستطيع التلميذ في هذه المرحلة تكوين شخصيته وتهيئاً لبلوغ المرحلة الموالية وهي مرحلة التعليم المتوسط ولا يكون هذا إلا بالتواصل الفعال بين أطراف العملية التعليمية بالإضافة إلى الاستخدام الجيد لآليات التواصل وتوظيفها في الحصص الدراسية مع تعزيز رابط التواصل بين المعلم والتلميذ عن طريق الوسائل التعليمية، إن الوسائل التعليمية لها دور هام في نجاح العملية التربوية وتحقيق التواصل التعليمي بين المعلم والتلميذ.

وفق هذا التأسيس كان اختيارنا لهذا الموضوع تحت عنوان : "آليات التواصل في التعليم الابتدائي السنة الثالثة نموذجاً" وعليه يمكن طرح الإشكالية الآتية: إلى أي مدى يعتبر التواصل آلية من آليات التعلم ؟ وما هو مفهوم التعلم ؟ وفيما تتمثل أهم نظرياته ؟

ومن الدوافع التي جعلتنا نخوض غمار هذا البحث الرغبة العلمية الأكاديمية في هذا الموضوع وذلك نظراً لأهمية التواصل في التعليم، والذي يعد عاملاً أساسياً في نجاح العملية التربوية خاصة في المرحلة الابتدائية وحيوية هذا الموضوع وأخذه جانباً كبيراً في حياة المجتمعات.

وتهدف هذه الدراسة إلى الإثراء الفكري والتغني بثقافة التواصل وتوظيفها في حياة الإنسان الاجتماعية بالإضافة إلى التمكن من الاستخدام الجيد للوسائل التعليمية خلال المراحل الدراسية.

وإذا استوجب الحديث عن هيكل البحث فإنه تضمن مقدمة، مدخلا، وفصلين، الفصل النظري والفصل التطبيقي ثم خاتمة، وفهرسا، فالمقدمة احتوت عرضا مختصرا عن إشكالية البحث وخطته والمنهج المتبنى خلال البحث التمهيد يحتوي نبذة عامة عن أهمية التواصل ودوره في التقريب بين الأمم والشعوب

كان الفصل الأول فصلا نظريا بعنوان مفاهيم ومصطلحات عامة حيث نجد فيه : تعريف التواصل، آليات التواصل، التعلم ...

أما الفصل الثاني فهو فصل تطبيقي بعنوان: دراسة تطبيقية حول آليات التواصل السنة الثالثة من التعليم الابتدائي.

ثم ختمنا بحثنا هذا بخاتمة تضمنت لمجموعة من النتائج وقد أتبعنا المنهج الوصفي التحليلي ثم أردفناه بقائمة لأهم المصادر والمراجع منها: معجم لسان العرب لابن منظور، نظريات التعليم، عماد عبد الرحيم الزعول،التواصل الثقافي مقارنة في الأبعاد والتحليلات، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، بشير ابريز.

أما بالنسبة للصعوبات التي واجهتنا في البحث :

قلة المصادر والمراجع المتعلقة بموضوع مذكرتنا وعدم وجودها على مستوى المكتبة الجامعية، صعوبة البحث في ظل ضيق الوقت.

وفي الختام نقدم خالص الشكر ووافر التقدير إلى الدكتور عبد الحكيم ساحلية الذي ساعدنا في إنجاز هذا البحث وأتقدم بجزيل الشكر إلى كل أعضاء اللجنة المناقشة.

المدخل

المدخل :

إن ظاهرة التواصل عند الإنسان ظهرت منذ القدم وقد اكتسبت أهمية كبيرة حيث عملت على التقريب بين المجتمعات البشرية وسمحت بتبادل العلوم والثقافات فيما بينها، فالإنسان بطبيعته متطلع دائما لمعرفة ما عند الآخرين ويسعى لنقله عن طريق التواصل بين الأفراد، ولأن التواصل شعور إنساني مترسخ في طبيعة البشر فهو فطري، يقوم على أساس الاختلاط والتبادل بين مختلف الأجناس والشعوب.

وسنشير قليلا إلى ما قيل عند المهتمين حول التواصل ومن أمثال ذلك "إفيس فانكين" حيث يقول تواصل communier والتواصل communication ظهرت في اللغة الفرنسية في النصف الثاني من القرن الرابع عشر ميلادي فالمعنى الأصلي الذي هو: "تشارك في" قريب جدا من اللاتينية وفعلها communicare وتعني الوضع داخل وحدة والوجود في علاقة وهذا الوضع داخل وحدة ما يجعل ظاهريا وحدة والوجود، إلى حدود القرن الخامس عشر اقترب مفهوم communier التي تعني المشاركة في الآراء والعاطفة، وعندما ظهرت هذه الكلمة في اللغة الإنجليزية في نفس القرن استندت إلى نفس الجذر communis ويكون هذا اللفظ مرادف ل communion ويدل على فعل تقاسم وضع جنب إلى جنب¹.

وابتداءً من القرن الثامن عشر عندما ظهرت إلى الوجود الوسائل الحديثة للنقل سيعرف هذا المفهوم انتشارا واسعا لكي يصبح مفهوما عاما ومجالات التواصل كثيرة وواسعة، وهي تمس جوانب عديدة من حياة الإنسان ويمتد تأثير التواصل أيضا على اللغات التي تجدد نفسها.

¹ يوسف تغزاوي، استراتيجيات تدريب التواصل، عالم الكتب الحديث، الأردن 2015. ص 17

للتواصل أهمية كبيرة خاصة أنه يؤثر تأثيرا إيجابيا على الأمم والشعوب منذ القديم ويعتبر وسيلة فعالة من أهم وسائل التعارف والتقارب وتبادل المعارف والثقافات ويعد كذلك عاملا أساسيا من عوامل تطور وازدهار الحضارات الإنسانية.

فالتواصل بهذا المعنى يبقى في مفهومه تداول وتبادل للثقافات والمعارف وتعميمها على مستوى الإنسانية جمعاء ودفع لكثير من المجتمعات نحو خطوات التقدم والتطور وبناء الحضارات على أساس متين من المعارف والثقافات، فكلما كانت حلقة التواصل واسعة تضم مختلف المجتمعات الإنسانية كلما كانت هذه المجتمعات أكثر ثقافة وحضارة وأكثر رقيباالتالي ينتج لنا إنسان مزود بكم هائل من الخبرات والمعارف، وباعتبار أن التواصل ظاهرة إنسانية فقد بين إلزامية أن الإنسان لابد له يتطلع على ما يكتسبه الآخريين من زاد معرفي وذلك عن طريق التواصل وآلياته لأن هذا الأخير أساس الاندماج الاجتماعي للفرد ودخوله في دوامة المعرفة والثقافة إذ يعد الأساس المتين التي تقوم عليه طرق الاندماج إلى ثقافة ما، لذلك انعدام أو غياب التواصل يؤدي بالضرورة إلى انعدام السلوك الإنساني فكل ما يمكن أن يربط بين الإنسان وما يوجد خارجه وكل الأشكال الثقافية التي تتحد من خلالها هوية المجتمع وتعبّر عن انتمائه إلى ثقافة ما¹.

أي أن هذا الأمر نفسه ينطبق على الجماعات فلا تستطيع أي أمة أو شعب أو دولة ما أن تتغلق على نفسها أو تقوم بغلق أبواب التعرف على ثقافات البلدان الأخرى فإن وقعت في هذا الخطأ فحتما سيعود تأثيره عليها بالسلب فهي بذلك ستقوم بالانطفاء شيئا فشيئا إلى أن ينعدم وجودها.

فمن الصحيح كان عليها أن تمد يد التواصل مع غيرها من البلدان والشعوب وذلك عن طريق الحوار وتبادل الثقافات حتى يتم التفاعل بينها ويتم التواصل الفعلي، وهذا يبقى هو

¹ محمد عبد الله زرمان، التواصل الثقافي، دار جرير للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2016 م، جامعة باتنة، الجزائر،

السبيل الوحيد لهذه الأمم لأن الإنسان بطبيعته اجتماعي وهذا ما يؤدي إلى حتمية التفاعل والتلاقح بين الشعوب ويفرض عليها أن تأخذ من ثقافات بعضها البعض ومن حقائق طب الحضارات -إذ جاز التعبير- أن الانغلاق والعزلة الحضارية لا بد أن يؤديا إلى الذبول والاضمحلال الحضاري، تمام كما يحدث للجسم الذي يتغذى على ذاته دون مدد من المحيط¹، لأن الحضارات كانت تأخذ معارفها وثقافتها عن طريق التواصل والتبادل مع الحضارات الأخرى ومن ثم كانت دائما في عملية مستمرة تقول على أساس التغيير والتجديد فالحضارات بطبيعتها ملمة بكل الثقافات.

وقد أشار القرآن الكريم لهذه القيمة الحضارية ألا وهي التواصل حينما أكد على أن الاختلاف والتعددية سنة كونية منذ خلق الإنسان ووجوده فوق الأرض، لقوله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ²}.

وقد أشارت أيضا هذه الآية الكريمة أن الاختلاف ليس للتصادم والصراع والذي يؤثر تأثيرا سلبيا على البشرية وإنما يدعو للتعارف والتعاون والتواصل فيما بينهم، وهذا هو الأساس الأول للتواصل، فلفظة هذا الأخير توحى بالرغبة في مشاركة الحياة مع الآخر، ومعرفته عن قرب فلتحقيق مبدأ التعارف علينا الإقرار بالتنوع وقبول الآخر باختلافه ويفسر القرآن الكريم صورة العلاقة التي تربط بين مختلف الشعوب وتواصلها بمصطلح التدافع الذي يعبر تعبيرا حيا عن طبيعة النشاط الإنساني ويوحى بما يفرزه احتكاك البشر

¹ محمد عمارة، العطاء الحضاري للإسلام، سلسلة اقرأ، رقم 626، دار المعارف، القاهرة 1998م ص 129. نقلا عن

محمد عبد الله زرمان، التواصل الثقافي، دار جرير للنشر والتوزيع ط1، 2016م، جامعة الجزائر، ص24

² سورة الحجرات، الآية 13

ببعضهم البعض، اذ يصبح آنذاك بمثابة الخيار المفروض الذي يحمي الأرض من الفساد ويدفع عنها غوائل الباطل الظالم¹، وإلى ذلك يشير قوله تعالى : {وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ }²، وتشير هذه الآية الكريمة إلى أن التواصل له أهمية كبيرة في توطيد العلاقات بين الأمم والشعوب البشرية في مختلف الأماكن الموجودة على الأرض والذي يؤثر بطبيعة الحال تأثيرا إيجابيا يحصده البشر وذلك عن طريق تعزيز آليات التواصل، ومنه يتعلم الإنسان الانفتاح على الآخر، فهو الطريق المتاح للمجتمعات للتعارف والتواصل بين بعضها البعض فتقضي بذلك على أسباب العداوة والتناحر فتواصل البشر وتعارفهم ينتج على العموم تأثيرات إيجابية تكون كالتعاون والتماثل والاندماج وفي بعض الأحيان قد تكون سلبية مثل التعارض والصراع غير أن الواقع يؤكد لنا غلبة التأثيرات الإيجابية على السلبية ودليل ذلك تقدم المجتمعات الإنسانية نحو الرقي والنهوض كما تثبت لنا التجربة أيضا أن الحضارات كلما تواصلت مع محيطها الواسع تواصلت فعلا وتفاعلت مع أكثر من حضارة كلما كان عطاؤها كثيرا وآثارها التي تعود بالنفع على البشرية أكبر لأن هذا الانفتاح يؤدي إلى ربط الأمم والشعوب ببعضها البعض لتستفيد من ثمرات الفكر لذلك يجب التواصل والعمل على تحقيقه بدل الذهاب نحو الصدام والصراع الذي يهدم ولا يبني.

وفي عصرنا الحالي فإن التكنولوجيا المتطورة ألغت الحدود والمسافات وجعلت من العالم قرية صغيرة فعلى أن نوحّد هذا التواصل ونسعى لتعميم ثقافته وأن يكون حاضرا بقوة في المنظومات الثقافية والاجتماعية وخاصة التربوية وبمعنى أدق يجب إن يكون التواصل في البرامج التعليمية، ومنه فالتواصل سبيل الجميع نحو الاعتراف بالوجود الإنساني المتبادل وذلك عن طريق الهجرة والعمل والبساطة بحيث يزداد وعي هذه الجماعات بالاختلافات

¹ محمد عبد الله زمران، التواصل الثقافي، دار جريب للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2016 م، جامعة باتنة، الجزائر،

ص25

² سورة البقرة، الآية 251

الحضارية بينها والفروقات الفردية وعليه إشاعة ثقافة التواصل المبنية في أساسها على احترام الخصوصيات والعمل على فتح أبواب التعارف بين الأطراف المختلفة ثقافيا ثم التمهيد لمد جسور التواصل من شأنه أن يخفف إلى حد بعيد من الصراعات ويجنب البشرية من نزاعات لا يعلم حجمها إلا الله تعالى.

الفصل الأول

مفاهيم ومصطلحات

حول التواصل

والتعليمية

الفصل الأول

1_ مفهوم التواصل :

أ/ لغة: مشتق من الفعل وصل وفي المعجم الوسيط وصل الشيء بالشيء وصلا وصلة ضمه به وجمعه ولمه وواصله مواصله وصالا ضد هجرة وتوصلا خلافا وتصارما¹ وعليه فالتواصل في اللغة هو إحدى صيغ الفعل التي توحى في معناها العام بمعاني الاقترب والترابط والالتئام والجمع والإبلاغ والتلاقي والاحتكاك والتمازج والتفاعل والاتصال المثمر

والتواصل في اللغة هو أيضا مشتق من المصدر الثلاثي "وصل" وهو خلاف الفصل والهجران، نقول وصل الشيء وصلا وصلة ووصلا، وصلة أي أقيمت بينه وبين شيء آخر صلة، ويشهد لهذا المعنى ما جاء في القرآن الكريم: {لقد وصلنا لهم القول} .

ب/ اصطلاحا: هو تبادل الأفكار والمشاعر والقناعات والخبرات بين الأفراد والجماعات عبر وسائط لفظية وغير لفظية تؤدي إلى التفاهم بين المتواصلين مما يترتب عليه تعزيز العلاقات وزرع الثقة وتعديل السلوك لينتقل من العدوانية إلى الانفتاح والتعارف، ويعني التواصل عملية تتضمن المشاركة والتفاهم حول فكرة ما ويعد أيضا من أقدم أوجه النشاط الإنساني.

ويعرفه بعضهم بأنه: "التفاعل الإيجابي النابع من رغبة صادقة في خلق التفاهم مع الآخر والمنطلق من إرادة الوصول إلى الحق باستعمال حواس التواصل، بينما يذهب بعضهم الآخر إلى أن التواصل هو بناء الجسور والوصول إلى الآخر وتجاوز الذات"، ويتضح من هنا أن التواصل يؤثر تأثيرا إيجابيا على المجتمع بخلق جو من التفاهم من خلال تبادل الأفكار والآراء.

¹ - مجمع اللغة العربية القاهرة ، معجم الوسيط، دار الحديث ، بيروت 1980 ص1038

ويعرفه شارل كولي بقوله: " التواصل هو الميكانيزم الذي بواسطته توجد العلاقات الإنسانية وتتطور، إنه يتضمن كل رموز الذهن مع وسائل تبليغها عبر المجال وتعزيزها في الزمان"¹.

ويتسع مفهوم التواصل باتساع التخصصات المعرفية والميادين البحثية التي تناولته لسانيا ونفسيا واجتماعيا واقتصاديا وتاريخيا وغير ذلك، يعني أن التواصل هو وسيلة يتم استخدامها لغرض نقل وتبادل المعلومات بين جهتي اتصال أو أكثر

2 - آليات التواصل

تعددت آليات التواصل على مدى القرون وتنوعت حتى تحقق للإنسان التواصل الفعال وهي كالآتي :

-**الترجمة:** الترجمة كانت ولا تزال آلية أساسية من آليات التواصل الفعالة فهي حركة إنسانية واكبت ظهور اللغات الصوتية ورافقت البشرية منذ أن تشعبت إلى قبائل وشعوب، وكان تعبيرا حيا عن النزعة الاجتماعية التي تسكن في أعماق الإنسان وتدفعه إلى التواصل مع بني جنسه في كل مكان وزمان متجاوزة اختلاف الأجناس واللغات ومستفيدة إلى أقصى حد من وحدة العقل البشري الذي ضمن لها هذا التواصل والثقاف²، نستنتج من هذا أن الترجمة عبارة عن نص مكتوب بلغة معينة وتحويله من سياق فكري إلى آخر مختلف اللغة عنه وهذا إن دلّ على شيء فإنه يدل على أن الترجمة تسمح بتجاوز العقل للحدود الثقافية والفكرية مما تشكل علاقة وطيدة مع التواصل تعتبر جسرا له.

-**السياحة :** السياحة في معناها العام هي التنقل من بلد إلى بلد أو داخل البلد الواحد طلبا للراحة والاستجمام والترفيه والمتعة والتنزه، بعيدا عن الحياة ومشاغلها الكثيرة ويتميز هذا

¹- charles cooley ,social organisation , in 'la communication anonyme universitaires ,1969p42

نقلا عن "التواصل الثقافي مقارنة في الأبعاد والتجليات " محمد عبد الله زرمان ، جامعة باتنة الجزائر 2016 ص 16
² محمد عبد الله زرمان ، التواصل الثقافي، دار جرير للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ،2016،جامعة باتنة الجزائر ص42

التنقل بكونه مؤقتا ويكون صاحبه لا يبتغي من روائه عملا أو تجارة، وإنما هو للاسترخاء¹ ومنه يتضح أن السياحة في مفهومها العام هي التنقل إلى مكان ما لفترة معينة من الزمن بغرض الترفيه والراحة والمتعة. حيث يتلقى السياح معلومات ثقافية عن المكان الذي قاموا بزيارته بالإضافة إلى اكتشاف الزوار لعادات وتقاليد المنطقة من حيث اللباس والاحتفالات والأعياد، كل هذا يساهم بشكل كبير ويساعد على تحقيق التواصل والتغني بثقافات المجتمعات الأخرى ولعل من أشهر أنواع السياحة هي السياحة الدينية التي كان ينتقل فيها المؤمنون من كل دين إلى أماكن مقدساتهم وبالتالي يحتك السياح فيما بينهم ويحدث التواصل .

أما السياحة بشكلها المعروف لدينا اليوم فقد كانت محصورة في الطبقات الاجتماعية الراقية والمجتمع المتميز بالثراء الواسع التي يمكنها من التنقل بين البلدان، أما الآن فقد أصبحت السياحة ذات شأن عظيم وأصبح الناس على اختلافهم واختلاف طبقاتهم الاجتماعية يضعون لها اعتبارا وميزانية خاصة على الرغم من مشاغل الحياة والظروف الصعبة والكثير من المسؤوليات فالسياحة أضحت مكون أساسي في الثقافة المجتمعية وآلية من آليات التواصل.

-الهجرات: الهجرات عبارة عن انتقال جماعي لأعداد كبيرة من البشر من مكانها الذي كانت تعيش فيه إلى مكان آخر²، وهذا راجع لأسباب عديدة كالكوارث الطبيعية وتأثيرها على الأملاك المادية فتصبح الحياة شبه مستحيلة فيضطر الناس إلى الهجرة، أو بسبب آخر كالحرب ومنه يضطر أهل المنطقة إلى جمع الرجال والمغادرة قصد مكان آمن تتوفر فيه شروط الحياة الكريمة والأمنة.

¹ - محمد عبد الله زرمان، التواصل الثقافي، دار جريز للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2016 م، جامعة باتنة، الجزائر، ص45

²⁻² - محمد عبد الله زرمان، التواصل الثقافي، دار جريز للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2016 م، جامعة باتنة، الجزائر، ص46

وقد عرفت البشرية طول تاريخها موجات كثيرة من الهجرة التي غيرت التركيبة السكانية لعدد من المناطق في العالم وعلى اثرها حدثت تغييرات عميقة في الجانب الاجتماعي والديني واللغوي كل هذا نتيجة التواصل الذي حصل بين الطرفين المهاجر والمهاجر إليه، وقد سجل لنا التاريخ كيف تفاعلت وتواصلت المجموعات البشرية المختلفة مع بعضها البعض بعد أن فرضت عليها الظروف أن تتواصل وتتبادل الثقافات لتحقيق المصالح وشروط الحياة الكريمة.

- **الرحلات :** إذا كانت الهجرات تخص الجماعات الكبيرة من البشر فإن الرحلة في أغلب الأوقات تخص الأفراد الذين يشدون الرحال لوحدهم إلى أي منطقة من العالم ولأي سبب من الأسباب العديدة، فربما يكون سبب الرحلة الهرب من حاكم ظالم ينهب الأرزاق ويفسد في الأرض فتنضيق نفوس السكان فلا يكون لهم ملجأ إلا الاغتراب وارتياح المجهول، بالإضافة إلى سبب آخر من الأسباب المهمة التي تدفع بالإنسان نحو الترحال وهو تحقيق الثراء الكامل والكسب الجيد للمال والقضاء نهائياً على الفقر، وربما سبب آخر يدفعك نحو شد الرحال ألا وهو طلب العلم فتدعوا حاجته للمعرفة من أن يخرج محيطه الاجتماعي وذلك لينمي زاده المعفي واكتساب المعارف واكتشاف الحقائق العلمية.

وقد عرف المسلمون الرحلات منذ وقت مبكر من عمر الحضارة الإسلامية وتطورت هذه الظاهرة بتطور المجتمع والدولة وترقيهما في مدارج الحضارة ومن أبرز مظاهر الرحلة التي كانت ولا تزال حاضرة وبقوة في حياة المسلمين¹، رحلة الحج التي ارتبطت بركن أساسي من أركان الإسلام وجعلت المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها يتطلعون بلهفة إلى زيارة البيت

¹ محمد عبد الله زرمان ، التواصل الثقافي ، دار جرير للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى 2016 م ، جامعة باتنة ، الجزائر ،

الحرام ويركبون من أجل أداء هذه الشعيرة كل صعب وذلولويقصدون البقاع المقدسة من كل حذب وصوب¹، ومنه يتولد الاحتكاك بين مختلف الأجناس فيحدث تواصل بينهم.

3 - مفهوم التعليمية

أ- لغة : كلمة تعليمية في اللغة مصدر صناعي لكلمة تعليم ، وهذه الأخيرة جاءت على صيغة المصدر الذي وزنه "تفعيل" وأصلاشتقاق "تعليم" من عَلمَ فمادة " علم " من علم يعلم تعليما أي وضع علامة لتدل على الشيء لكي ينوب عنه أو عليه فالتعليمية مرتبطة بالتعليم أي التدريس².

ب- اصطلاحا : قبل الخوض في مفهوم التعليمية و موضوعاتها ينبغي الإشارة إلى تعدد مسميات هذا العلم في اللغة العربية ، فهذا المصطلح وضع ليقابل المصطلح الغربي la didactique des langues ولهذا نجد البعض يعتمد إلى الترجمة الحرفية للعبارة فيستعمل تعليمية اللغة ، وهناك من يستعمل المركب الثلاثي "علم تعلم اللغات" كما مال البعض الآخر إلى استعمال مصطلح التعليمات" قياسا على اللسانيات والصوتيات و الرياضيات وهناك من استعمل مصطلح "علم التركيب" والتدريسية أوالتعليمية على أن المسمى الأخير وهو الأكثر شيوعا وتناولا في التربية³ ونستنتج منه أن التعليمية هي الدراسات العلمية لطرائق التدريس وتقنياته والأشكال التي يخضع لها المتعلم بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المرغوبة

¹ عبد السلام أبو سهد، الخلافات الثقافية بين الشعوب الإفريقية وأثر الإسلام في ترسيخها، أعمال ندوة التواصل الثقافي والاجتماعي بين الأقطار الإفريقية على جانبي الصحراء، كلية الدعوة الإسلامية طرابلس، الجماهيرية الليبية، مايو 1998م، ص 19 نقلا عن التواصل الثقافي مقارنة في الأبعاد والتجليات، محمد عبد الله زرمان، جامعة باتنة الجزائر، الجزائر، 2016م، ص 35

² ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت لبنان ط1، ج 4، 1997، مادة (ع ل م)، ص 416

³ بشير إبريز، التعليمية النصوص النظرية بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن 2007، ط1، ص18

وهي علم تتعلق موضوعاته بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية تنفيذها ومراقبتها وتعديلها عند الضرورة¹، فمن خلال هذا المفهوم يتبين لنا أن التعليمية هي فرع من فروع علم التربية لها قواعدها ونظرياتها كما أنها مرتبطة أساسا بالمواد الأساسية الدراسية من حيث محتوياتها

4_تعريف التعليم :

أ/ لغة : هو من فعل علم وعلمه الشيء تعليما فتعلم ومنه قول الله عزوجل : "وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين " 2تدل هذه الآية الكريمة أن التعليم موجود منذ خلق الله عزوجل لآدم عليه السلام حين علمه الأسماء ومن هنا بدأ مفهوم التعليم في الكون

ب/ اصطلاحا: لقد تعلق مفهوم التعليم بالجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية وغيرها

✓ التعليم هو النشاط الذي يساهم به كل من المعلم والمتعلم بحيث يقع تعليم المعارف من قبل المعلم واستيعابها وتعلمها من قبل المتعلم¹ والمقصود هنا من هذا التعريف أن التعليم هو الحصيلة الفكرية التي يتم استنتاجها من العلاقة المعرفية بين المعلم والمتعلم

✓ التعليم عند محمد حمدان : هو العملية التي يمد فيها المعلم بالتوجيهات وتحمله مسؤولية إنجازات الطالب لتحقيق الأهداف التعليمية³، ويقصد به تلك النصائح والتعليمات المعرفية التي يتلقاها الطالب من قبل المعلم أجل تحقيق أهدافه التربوية

✓ التعليم عند كارل مانهايم : ويعرف بأنه مجموعة من الأساليب الفنية الاجتماعية التي تشمل على طرق التأثير في السلوك الإنساني الذي يتلاءم مع الأنماط التفاعل

¹ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، الجزائر 1996، ص138

² سورة البقرة، الآية 31

³ محمد عبد الرحمن والسيد رشاد غنيم، مدخل علم اجتماع، دار المعرفة ط1، الإسكندرية، مصر، 2008، ص245

الاجتماعية السائدة¹، والواضح من تعريف كارل مانهايم للتعليم أنه يذهب في اتجاهين فالاتجاه الأول يتعلق بعملية التأثير في سلوك الفرد أما الاتجاه الثاني فيتعلق بقضية التفاعل بين مختلف أفراد المجتمع.

التعليم بالمفهوم الاجتماعي : وهو ليس إلا وسيلة تتخذها المجتمعات من أجل تحقيق أهدافها القومية الاجتماعية والسياسية ويؤكد هذا المفهوم الذي يقوم أن الإنسان الذي أحسن تعليمية وتدريبه هو الصانع التنمية وصانع ذاته وبيئته التي يعيش فيها والمجتمع الذي ينتمي إليه²، ومن خلال هذا المفهوم نجد أن التعليم هو العملية التعليمية المنظمة التي عن طريقها يكتسب الفرد معارف جديدة وقيم مختلفة تساعده على الخوض في حياته بتفكير يتماشى مع اتجاهات العصر التي تبعث به نحو الأفضل

5_ نظريات التعلم:

نظرية الاشتراط الكلاسيكي : هي نظرية العالم إيفان بافلوف في علم النفس التربوي و مشهورة في التعليم بنظرية الارتباط الشرطي أو الانعكاس الشرطياً أيضاً إذ تقوم هذه النظرية أيضاً على فكرة الارتباط الشرطي التي مغزاها إثبات إمكانية أي مثير بيئي محايد على اكتساب قدرة التأثير في وظائف الجسم الطبيعية و النفسية وقد ابتكر بافلوف إجراءات علمية يمكن من خلالها تتبع عملية الهضم في الكائنات الحية دون الحاجة إلى إتلاف الأعصاب في الجهاز الهضمي حيث توجه إلى دراسة الدماغ وعملية التعلم في محاولة منه لفهم دور نشاط الجهاز العصبي في عمليات التعلم، لقد تأثر بافلوف في بناء نظريته حول الاشتراط بالانعكاسي بأفكار وأبحاث العالم الروسي سيثوف صاحب كتاب انعكاسات الدماغ حيث تركز جل اهتمامه حول دراسته وظائف الأعضاء وساهم في تطويرها يعرف باسم علم

¹ محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار الكنوز المعرفة للنشر والتوزيع، ط5، عمان، الأردن، 2006، ص

² حسين عبد الحميد رشوان، العلم والتعليم والمعلم من منظور علم اجتماع، مؤسسة شباب جامعة الإسكندرية، مضر

النفس الموضوعي¹، وعليه يظهر هنا أن بافلوف ركز أكثر على وظائف الجسم وما تحدثه من استجابات وردة فعل انعكاسية لأي مثير خارجي ومنه تتولد القدرة على التعلم، وأهم مفاهيم نظرية بافلوف في الاشتراط الكلاسيكي : الاقتران، المثير الطبيعي، المثير الشرطي، الاستجابة الشرطية، تعميم الاستجابة...

نظرية الاشتراط المتجاوز "الاقتران" إدوين أرجثري : يعد إدوين أرجثر قد تخصص في دراسة الفلسفة وتدرّب ليكون فيلسوفاً في عام 1935 ألف جيثري كتاباً بالعنوان علم النفس التعلم وتعرض إلى أهم أفكاره وافتراضاته حول التعلم، وأهم المفاهيم في نظرية جيثري : النسيان، التعزيز والعقاب، التكيف الإيجابي، كسر العادات

نظرية التعلم بالمحاولة والخطأ إدوارد ثورندايك : بدأ اهتمام ثورندايك في بداية القرن العشرين بدراسة ذكاء الحيوانات كما أنه أظهر اهتماماً بموضوع التعلم تأثراً بأفكار ويليام جيمس حول علم النفس والعملية التربوية من إعداد المعلمين، لقد لخص المساهمات التي يمكن أن يضطلع بها علم النفس في مجال التربية في النواحي التالية، يساعد في تحقيق الفهم أفضل لأهداف التربية من حيث توضيحها وصياغتها، يساعد في تحقيق فهم أفضل للوسائل والأساليب التربوية المناسبة في تحقيق أهدافها بأقل وقت وجهد²، حيث يساهم بشكل فعال ومباشر في تيسير العملية التربوية ودوامها، وأهم المفاهيم لنظرية ثورندايك : قانون الأثر، قانون التكرار، قانون الاستعداد.

نظريات التعلم الجشطولية : يعتبر ماكس فرتيمر بصورة عامة هو مؤسس النظرية الجشطولية وقد انظم إليه في وقت مبكر لفجانج كوهلر وكيرتكوفكا وقد أنشأ الأخيرين أبحاثاً في النظرية الجشطولية أكثر من فرتيمر نفسه، تعد النظرية الجشطولية من أكثر

¹ عماد عبد الرحيم الزعول، نظريات التعلم، دار الشروق، عمان، 2010، ص 49

² عماد عبد الرحيم الزعول، نظريات التعلم، ص 56

المدارس المعرفية تحديدا وأكثرها اعتمادا على البيانات التجريبية فقد رفضت المناهج التي تستند إلى مبدأ الاستبطان التجريبي¹

فرضيات النظرية الجشطولية حول التعلم :

أولاً: الاستبصار

ثانياً: الإدراك

ثالثاً: التنظيم:

رابعاً: إدراك البنية الداخلية لما يتم تعلمه :

خامساً: الوسائل والنتائج:

سادساً: التعلم القائم على الاستبصار يجنب الوقوع في الخطأ

سابعاً: الفهم والاستبصار يسمحان بالانتقال إلى أثر التعلم :

ثامناً: التعلم بالاستبصار هو مكافأة في حد ذاته للتعلم :

¹ مصطفى ناصف، نظريات التعليم، دراسة المقارنة عطية محمود هنا، الكويت، 1983، ص 219

الفصل الثاني:

دراسة تطبيقية

حول أليات

التواصل السنة

الثالثة من التعليم

الابتدائي

قبل الخوض في الحديث عن آليات التواصل للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي يجب أن نشير إلى مفهوم التدريس في المرحلة الابتدائية وأن نتطرق إلى أهميته وأهم أهدافه بصفة عامة، وعليه فالتدريس يعتبر مهنة إنسانية جليلة يتشرف بها كل معلم يعمل فيها ومكانتها سامية و خاصة إذا كان التدريس في المرحلة الابتدائية التي تعتبر النواة الأولى لنمو الطفل ونشأته بعد الأسرة فالتدريس مجموعة الأنشطة والإجراءات التي يديرها المعلم ويوجهها إلى تلاميذه وذلك بهدف تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وآليات التدريس في التعليم الابتدائي هي تلك الوسائل التي يتبعها المعلم في المرحلة الابتدائية بهدف توصيل المعارف والمعلومات للمتعلمين وذلك وفق منهاج يعتمد عليه الأستاذ.

التعليم الابتدائي هو أهم مرحلة من مراحل التعليم لأنه يساعد في تكوين الشخصية والتفكير السليم لدى المتعلم وتضمن له حدا معين من المعارف والخبرات التي تسمح للمتعلم لأنه يساعد في تكوين الشخصية والتفكير السليم لدى المتعلم وتضمن له حدا معين من المعارف والخبرات التي تسمح للمتعلم بالتهيؤ للحياة والقدرة على عبور المرحلة الثانية من التعليم . ألا وهي مرحلة التعليم المتوسط ولكي يتم هذا يجب أن يتحقق التواصل التربوي الذي يعتمد على العلاقة بين المعلم والتلميذ من حيث إتقان المهارات اللغوية كالسماع والقراءة والكتابة في حين أن المعلم يستند في ذلك على المنهاج التربوي الذي يتضمن مجموعة الآليات التواصلية التي تسهل من سير العملية التربوية وتضمن اكتساب التلميذ لمختلف المعارف والخبرات والتزود بها.

وعليه وبعد أن تطرقنا في الفصل الأول النظري إلى آليات التواصل بصفة عامة ومايتعلق بالتعليم وأهدافه والنظريات التواصلية والتعليمية، فإننا في هذا الفصل التطبيقي سنقدم دراسة تطبيقية حول آليات التواصل للسنة الثالثة من الطور الابتدائي وسنستعين في ذلك بالكتاب المدرسي ألا وهو كتاب اللغة العربية من خلال تقديم وصف له أولا ثم نتطرق إلى كيفية تواصل المعلم مع تلاميذ من خلال هذا الكتاب موظفين في ذلك منهاج السنوي للغة

العربية الذي يبين لنا العملية التعليمية ونشاطها داخل القسم . آليات التواصل في الكتاب المدرسي للسنة الثالثة ابتدائي :

أولا / كتاب اللغة العربية نموذجا: "القراءة":

📖 وصف الكتاب :

إن كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي وثيقة تعليمية يحتوي على برنامج وزارة التربية الوطنية المقرر تقديمه للمتعلمين، وقد صدر هذا الكتاب عن الديوان الوطني للمطبوعات (ONPS) ونشر في الموسم الدراسي (2018/2017) في جزء واحد من الحجم (20*28 سم) وسمكه (0.5 سم) يبلغ عدد صفحاته 142 صفحة.

غلافه الخارجي من لورق السميك أملس وفيه عدة ألوان الأحمر، الأخضر، البرتقالي، وقد كتب في الأعلى باللون : الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وتحتها مباشرة كتيب وزارة التربية الوطنية، في إطار لونه أزرق مخضر كما عرضت في وسط الغلاف صورة لطفلتين وطفل في مكتبة يحملون في أيديهم كتب. وفي أسفل الصورة كتب بخط عريض اللغة العربية باللون الأبيض وبجانبتها في جهة اليمين في إطار خماسي لونه أحمر كتب فيه الثالثة (03) ابتدائي.

أما بالنسبة لورق المتين فهو ورق أبيض اللون كتب على الورقة الأولى البيانات نفسها الموجودة على الغلاف الخارجي مع وجود بعض التفسيرات فقد كتب العنوان اللغة العربية باللون الأحمر وكتب تحتها باللون الأسود السنة الثالثة من التعليم الابتدائي وتحتها مباشرة ذكرت لجنة التأليف وهم كالآتي : بن الصيد بورني سراب، بن يزار عفريت شبيبة، بوسلامة عائشة، وحلفائية داود وفاء، وتحتها مباشرة تم وضع رمز دار النشر المتمثلة في الديوان الوطني للمطبوعات وتحتها كتب السنة الدراسية 2018/2017 كما تم تحديد سعر الكتاب المدرسي والمتمثل في 220 دج.

_ التواصل اللغوي عن طريق القراءة :

يتوزع برنامج اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي على خمس وثلاثين أسبوعا مقسما إلى ثمانين (8) مقاطع تحتوي بدورها على ثلاث وعشرين (23) وحدة تعليمية وكل وحدة تتوزع على مجموعة من النشاطات التي تعتمد على فهم المنطوق وفهم المكتوب بالإضافة إلى التعبير الشفهي والكتابي فنلاحظ استنادا إلى المنهاج أن نشاط القراءة والمطالعة ثلاث وعشرين (23) مرة وهي تتوزع كآتي :

❖ المقطع الأول : القيم الإنسانية

الوحدة الأولى : الوعد ثم الوعد ، الأخوان

الوحدة الثانية : الوعد هو الوعد

الوحدة الثالثة : الفراشة والنملة

❖ المقطع الثاني : الحياة الاجتماعية

الوحدة الأولى : العيد

الوحدة الثانية : العرس

الوحدة الثالثة : رمضان

❖ المقطع الثالث : الهوية الوطنية

الوحدة الأولى : خدمة الأرض

الوحدة الثانية : عمر الصغير

الوحدة الثالثة : من أجلك يا جزائر

❖ المقطع الرابع : الطبيعة والبيئة

الوحدة الأولى : طاحونة السي لونيس

الوحدة الثانية : الفصول الأربعة

الوحدة الثالثة : سلطان البحر

❖ المقطع الخامس : الصحة والرياضة

الوحدة الأولى : كرة القدم

الوحدة الثانية : مرض نزيم

الوحدة الثالثة : الغذاء المفيد

❖ المقطع السادس : الحياة الاجتماعية

الوحدة الأولى : كم أحب الموسيقى

الوحدة الثانية : المسرح

الوحدة الثالثة : عادات من الأوراس

❖ المقطع السابع : عالم الابتكار

الوحدة الأولى : محمول جدتي

الوحدة الثانية : بساط الريح

الوحدة الثالثة : البوصلة

❖ المقطع الثامن : الأسفار والرحلات

الوحدة الأولى : أوكوت

الوحدة الثانية : مع سائق الأجرة إرلندي

يتضح هنا من خلال المحتوى المختار لبرنامج السنة الثالثة أنه يعبر عن البيئة الاجتماعية والثقافية والسياسية ويحمل في طياته قيم ومبادئ تخدم المتعلم وتحقق الأهداف التربوية المنشودة وعليه يتم عرض طريقة التدريس التي يعتمد عليها المعلم من خلال القراءة داخل

القسم: الأنشطة التعليمية، وعليه يتم عرض طريقة التدريس التي يعتمد عليها المعلم من خلال

القراءة داخل القسم : الأنشطة التعليمية

مثال 1: النص: كم أحب الموسيقى



قراءة النص المعنون: " كم أحب الموسيقى " قراءة مسترسلة من قبل التلاميذ تبعا لطريقة

التجزئة إلى فقرات ثم مطالبة الأستاذ للتلاميذ بقراءته

محاولة تصحيح الأخطاء للتلاميذ أثناء القراءة والإشارة إلى علامات الوقف واحترامها

يقوم الأستاذ بطرح أسئلة تتعلق بمحتوى أو مضمون النص :

مثلا :ما رأيك في اختيار الفتاتين للموسيقى كهواية مفضلة لهما ؟

وأنت ما هي هوايتك المفضلة ؟

تتسم الشخصيات المذكورة في النص ؟

عن أي فن من فنون يتحدث النص ؟

ما هي الأصوات السبعة للموسيقى؟ ما هي الآلة التي تحسن وفاء العزف عليها ؟

رتب هذه الكلمات ثم كون بها جملة مفيدة: في جميع الموسيقى، عن عواطف، وتؤثر، الكائنات، تعبر، لغة، الإنسان، الجملة.

فالتلميذ لقراءته المستمرة وفهمه والتعمق في النص يستطيع أن يتفاعل في القسم وشارك مع زملائه ويجب عن الأسئلة بسهولة وبذلك يتعرف على هواية الفتاتين ويشغل تفكيره بهوية يحبها أو يجب ممارستها مستقلا.

كما يجرأ التلميذ النص إلى أفكار بالعودة إلى قراءته ويقدم القيم الواردة فيه

ثم تأتي المرحلة الثانية من القراءة وذلك بالعودة إلى النص المكتوب وإعادة قراءته على مسامع التلاميذ مع التركيز على أهمية الموسيقى في حياة الإنسان ومجتمعه، ومن ثم يأتي دور الأستاذ ليطرح على التلاميذ أسئلة تستدعي تحديد الظاهرة النحوية "حروف الجر" الذي يتبع النص التواصلية :

أين ذهبت وفاء وسناء ؟ وأين جلست ؟ فيجب التلميذ كالاتي "ذهبت وفاء وسناء إلى المعهد الوطني للفنون حيث تتعلمان الموسيقى فجلستا في القاعة الكبرى"

تكتب هذه الفقرة على السبورة من طرف الأستاذ وسيطر المستهدف منها ويقوم بقراءة نموذجية ثم قراءة فردية من قبل التلاميذ ويشرح المعلم الفقرة ويوضحها

يطرح الأسئلة يهدف رصد أو استكشاف معرفة جديدة : هل هذه الجملة اسمية أم فعلية ؟

فيجب التلميذ كل حسب مهارته وذكاءه عن السؤال تقسم الجملة إلى ثلاثة أنواع أذكرها (اسم، فعل، حرف) .

في هذه المرحلة يربط التلميذ بين الخبرات السابقة فيتوصل إلى أن الكلمات المسطر تحتها هي حروف

فيما تستعمل هذه الحرف ؟ الربط

يشرح المعلم بطريقة ذكية لكي يوصل المعلومة للتلميذ بأن هذه الحروف تستعمل للربط بين الجمل أدوات الربط كثيرة، أذكرها ؟ في، كل

هل تعريف البعض من حروف الجر ؟ ومتى تستعملها؟

توصل إلى استنتاج : يدون المعلم القاعدة على السبورة : حروف الجر هي : في، على، من، إلى، اللام، الكاف، تدخل حروف الجر على الأسماء فتجرها، لذا سميت الحروف بحروف الجر.

يشرح الأستاذ القاعدة ويوضح للمتعلم بأن حروف الجر يأتي اسم مجرور دائما ، هنا يدخل الأستاذ الإعراب بأن علامة الجر هي الكسرة.

بعد ذلك العودة إلى النص واستخراج حروف الجر مع كتابتها على اللوحة استدراج المتعلمين بأمثلة ومطالبهم بتوظيف حروف الجر وذلك بهدف ترسيخ معرفة جديدة أو المتحصل عليها وأخيرا مرحلة التطبيق أي تثمين المكتسبات، انجاز التمرين الثاني صفحة 65 على كراس النشاطات في اللغة العربية.

وأخيرا يجيب التلميذ على التمرين في دفتر الأنشطة ثم يقوم الأستاذ بتصحيح التمرين

مثال 2 : قراءة النص "عادات من الأوراس"

عادات من الأوراس



في تلك المنطقة العالية
الشامحة حالها، اعادت
سيرين قضاء أيام عطلتها
عند جدتها بريف الأوراس .
استقطت الفتاة مع
جدتها عند شروق الشمس،
ورائحة خبز الشعير تعبق الدار
فاستمتعت بأكله مع حليب
القررة .

خرجت للتجوال في أرجاء المروج المجاورة، تمددت على العشب الأخضر وشكلت
من الأزهار باقة زاهية الألوان، وبينما هي كذلك، سمعت صوت جدتها يناديها :
« تعالي يا سيرين » . زدت سيرين : « نعم يا جدتي إنني قادمة »، الجدة : « اذهبي إلى
بيت الخالة زمانة واحضري لي الغزال » .
ما هي إلا لحظات من عودتها، حتى بدأ البيت يعج بالنسوة، ورحن يتقاسمن الأدوار،
ففرق يفرز الدقيق ويغزبله بالغربال، وفریق يقوم بتحريكه داخل القصاع، يسكب قدر
من الماء شيئاً فشيئاً، أما الجدة فكانت منهيكة في تحضير مأدبة الغداء، قالت سيرين
« أم، رائحة شهية ما هذا يا جدتي ؟ » الجدة : « طبق عيش بالخضار واللحم المقدد » .
- أكل يوم تحضر الخالات عندك هكذا ؟ !
- لا يا صغيرتي . نجتمع كل مرة في بيت، نقتل الكسكس، لنذخره لأيام الحر
أو البرد، وصقيع الشتاء . هذه عادات منطقتنا .
- أنت نحلة نشيطة يا جدتي، تستحقين هذه الهدية .
ثم تقدمت منها وقبلتها وأعطتها باقة الأزهار، فتعالت ضحكات النسوة في أرجاء
الصوان وكلهن جد وكد يفتلن الكسكس ببراعة وهمة .

يقوم الأستاذ بقراءة النص قراءة جهرية تليها قراءة مسترسلة للتلاميذ مع التوجيه عند الوقوع في الأخطاء ومحاولة النطق بطريقة سليمة

بعد القراءات المتتالية من قبل التلاميذ بطرح الأستاذ مجموعة من الأسئلة تبين مدى فهم المتعلمين للنص:

✓ ماهي العادة التي يشتهر بها أهل المنطقة ؟

✓ هل توجد هذه العادة في منطقتك أيضا ؟

✓ كيف تقاسمت النسوة الأدوار بينهم ؟

✓ ما هي الوسائل المستعملة في قتل كسكس ؟

بعدها يتعرف التلميذ على المفردات الجديدة المتعلقة بنص : "عادات من الأوراس"

أرجاء : أنحاء

الشامخة : العالية، المرتفعة

يفرز : يصنف، يفضل

الصقيع : طبقة من الجليد

عادات : تقاليد تعودنا على فعلها

اللحم المقدد : لحم مملح ومخفف

العودة إلى النص المقروء وطرح الأستاذ لأسئلة هادفة من مضمون النص ثم منه نشق الظاهرة النحوية

ماهو الطبق الذي حضرته الجدة وقت الغداء ؟ لماذا تقوم النسوة بقتل الكسكس؟ فيجيب التلميذ :

تحضير الجدة طبق العيش بالخضار واللحم المقدد

يفتلن الكسكس لندخره لأيام الحر أو البرد وصقيع الشتاء

في نهاية الحصة يكون التلميذ قد اكتسب مفردات جديدة ويكون قادرا على قراءة الكلمات الجديدة بدون تردد

بتعرف على شخصيات النص مهما كانت الأدوات المستعملة للدلالة عليها، كالأسماء، النعوت، الضمائر، الكنايات ... الخ

وبذلك يهدف الأستاذ التي تحقيق الأهداف التعليمية كاستخدام قرائن لغوية وغير لغوية لتحديد معاني الكلمات الجديدة يثري تعلم التلاميذ وينمي قدرته على التفكير بكل أنواعه ومستوياته

التحكم في كفاءة القراءة

التنمية مهارات التواصل والتفاعل مع الغير

مثال 03 : قراءة النص : " الغذاء المفيد "



يحاول المعلم تقديم تمهيدا صغيرا حول موضوع النص ألا وهو "الغذاء المفيد" ثم ينطلق بالقراءة الأولى للنص من طرفه حيث تكون قراءة جهرية معبرة مع مراعاة الوقف بالساكن في نهاية كل جملة

ثم تأتي المرحلة الثانية حيث يتيح المعلم فرصة القراءة للتلاميذ وبطبيعة الحال تكون جهرية ولا بد للمعلم أن يراعي مشاركة أكبر عدد ممكن من التلاميذ في هذه القراءة

قراءة النص كاملا إن كان قصيرا وتجزئته إلى فقرات إن كان طويلا

يلي هذه المرحلة استعانة المعلم بالأسئلة الواردة في كتاب القراءة لتوضيح المعنى ومعرفة مدى استيعاب التلاميذ لفهم النص ويطرحها كآتي :

✓ سم شخصيات النص ؟

✓ أين جرت أحداث النص ؟

فيجب التلاميذ حسب فهمهم للنص كآتي :

شخصيات النص هي: الأب، الأم، الابن، العمّة

جرت أحداث النص في البيت أثناء تناول وجبة العشاء بعد ذلك يطلب المعلم من تلاميذه إعادة قراءة النص كاملا حتى يتمكنوا من إتقان قراءته، وأثناء ذلك يتعرف التلاميذ على الكلمات الجديدة المتعلقة بنص "الغذاء المفيد"

توجيهات : نصائح

تردان : ترينها

حمية : الإقلال من الطعام الذي يضر

نحف : نقص في الوزن

بعد ذلك يعود المعلم إلى أسئلة النص تحت عنوان " أقرأ وأفهم"

✓ لماذا اندهش أفراد العائلة عند رؤية العمّة ؟

✓ ما هي الأطعمة التي كانت تتناولها العمّة ؟

✓ مم عانت العمّة قبل إتباع الحمية الغذائية ؟

✓ بم شبهت العمّة الأطباق الفنية بالخضر والفواكه ؟

يعطي المعلم فرصة المشاركة لكل التلاميذ للإجابة كمايلي :

اندهش أفراد العائلة لأن العمّة نحف جسمها وأصبح أكثر رشاقة

تتناول العمة الخضر والفواكه

عانت العمة من آلام المفاصل

شبّهت العمة الأطباق الغنية بالخضر والفواكه بالحديقة

وعليه، يعتبر نشاط القراءة من الأساسيات المهمة للسنة الثالثة حيث تنمي رصيد التلاميذ اللغوي والمعرفي لذا على المعلم الكفاءة أن يستغل الوقت الكافي ويمكن أكبر عدد ممكن من التلاميذ من القراءة ويتوجب عليه أن يراقب قراءة التلاميذ الفردية والاهتمام بتقويم النطق والخطأ بالإضافة أيضاً أن يحرص على البدء بقراءة نموذجية له مراعيًا حسن أسلوبه وعلامات الوقف ثم بعد ذلك تكليف التلاميذ بالقراءة كما يجب عليه أن يبدأ بالتلاميذ النجباء والمتفوقين وأكثرهم قدرة على القراءة حتى لا يقع بعدهم التلاميذ الضعفاء في الأخطاء

ثانياً : آليات التواصل من خلال كراس النشاطات في اللغة العربية " التمرين اللغوي "

1) مفهوم التمرين اللغوي : هو نوع من أنشطة التعلم المنظمة المتكررة التي تهدف إلى تنمية أو تثبيت مهارة معينة أو أحد جوانب المعرفة¹، ويقصد بهذا التعريف أن التمرين هو تكرار عمل ما من قبل المتعلمون وذلك لتكوين عادة، ذلك بهدف تنشيط المتعلمين ومراقبة مكتسبات ومعارفهم

فهو وسيلة الأستاذ لعرض المادة وترسيخها لدى التلاميذ كما يعتبر أيضاً وسيلة فعالة من وسائل تواصل المعلم مع تلاميذه. وفي غالب الأحيان يعتمد المعلم على التمارين اللغوية كوسيلة تقويم لتصحيح أخطاء المتعلمين.

¹ عبد الله إسماعيل الصوفي، معجم التقنيات التربوية، عمان، 2000، دار المسيرة، ط2، ص241

(2) أنواع التمارين التواصلية مع الأمثلة :

❖ **تمارين ملء الفراغ :** يقدم المعلم هذا التمرين على أساس جملة تتخللها فراغات ومجموعة المفردات فهنا يطلب المعلم من التلميذ ملئ الفراغات بالمفردة المناسبة ويرد هذا النوع الجملة من الصيغ مثل : أكمل، أتمم، صغ، أضف.

مثال : أكمل الفراغ بما يناسب (حكيمة، الحيلة، مغرورة، صوته)

الفراشة بجمالها وسحر ألوانها

النملة بحسن تدبيرها ورجاحة عقلها

يبحث الثعلب عن فريسة يصطادها باستعمال

الديك معجب بعرفه الطويل و الحسن

❖ **تمارين التركيب :** يطلب المعلم من التلاميذ في هذا النوع من التمارين إنشاء جمل تتناول ظاهرة نحوية معينة سبق وأن درسها.

كما يمكن أيضا أن يقدم المعلم نموذجا توضيحيا يطلب الاقتداء به ويأتي على صيغ عديدة : هات، ركب، كوّن

❖ **تمارين الاستخراج أو التعيين :** وهذه التمارين يطلب الأستاذ من تلاميذه تعيين العنصر

اللغوي بهدف مدى استيعاب التلميذ نظريا ويأتي على صيغ عديدة : عين، ميز، استخراج

مثال : استخراج من النص ثلاث كلمات منونة بالضم ؟

❖ **تمارين للتحويل :** هذا النوع من التمارين يتعلق بتغيير هيئة العناصر ويأتي على صيغ :

حوّل، أدخل، أضف

وعليه يعتبر التمرين اللغوي من الأنشطة المدعمة للمادة لما له من دور كبير في

مساعدة التلاميذ على تثبيت مكتسباتهم ومعارفهم خلال السنة الدراسية

وكل نوع من أنواع التمارين اللغوية يعتبر وسيلة من وسائل التواصل بين المعلم وتلاميذه وجزء أساسي يساعد في سير العملية التربوية ونجاحها

ثالثا : التواصل من خلال الوسائل التعليمية :

لا يمكننا الحديث عن التواصل الذي يحدث بين أطراف العملية التعليمية دون التطرق إلى الوسائل التعليمية تعد عنصرا أساسيا في العملية التربوية وذلك لما تقدمه من امتيازات في هذا المجال حيث تخلق تواصل إيجابي وفعال بين المعلم والتلميذ وتجعل من الدرس أكثر سهولة واستيعاب.

01 تعريف الوسائل التعليمية :

جاء في معجم مصطلحات التربية والتعليم : "الوسائل التعليمية هي مجموع ما يستخدم في العملية التعليمية بهدف نقل المعارف للمتعلم بشكل واضح، وجعله قادرا على استيعاب ما يتعلمه"¹ فالوسائل التعليمية يستعين بها المعلم في تقديم مادته وطرح أفكاره المتعلقة بالدرس اللغوي من أجل استيعابها من طرف التلاميذ وتثبيتها في أذهانهم.

ويعرفها أحمد حساني بقوله : "هي كل أداة يستخدمها الأستاذ لتحسين عملية التعلم وترقيتها وذلك بتدريب المتعلمين على اكتساب المهارات المختلفة واكتساب عادات معينة تمثل مرتكزا جوهريا في العملية التعليمية"² ويتضح من خلال هذا التعريف أن الوسائل التعليمية هي مجموع الأدوات التي يستعين بها كل أستاذ من أجل تسهيل درسه وإيصاله إلى تلاميذه دون غموض.

¹ جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط1، بيروت 2005، دار النهضة العربية، ص558

² أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ط2، الجزائر، 2009، ديوان المطبوعات الجامعية

02 أنواع الوسائل التعليمية :

الوسائل التعليمية متنوعة وكثيرة حيث تنقسم إلى وسائل سمعية تعتمد على حاسة السمع "الأذن" مثل الإذاعة المدرسة ووسائل بصرية تعتمد على حاسة البصر مثل السبورة وغيرها من الوسائل الأخرى التي سنذكرها كما يلي :

❖ السبورة "لوحة الطباشير" :

تعد من أقدم الوسائل التي يستخدمها المدرس على مدى العصور وتكاد تكون موجودة في كل فصل دراسي، وتستعمل لغرض موضوع الدرس ولتوضيح بعض الحقائق والأفكار أو العمليات بالاستعانة بالرسوم التخطيطية¹ تتميز السبورة بسهولة استخدامها من طرف المعلم وتنظيفها وصيانتها، تساعد في عرض الكثير من الوسائل التعليمية كالخرائط والملصقات

إضافة إلى كل هذا فإن استخدامها يشمل جميع المواد الدراسية وجميع الفئات العمرية كما أن استعمالها لا يحتاج استعدادات خاصة مسبقة وعليه ستعرض طريقة تعامل المعلم مع السبورة أمام التلاميذ فمثلا في حصة التراكيب النحوية لدرس الصفة يقوم المعلم بكتابة فقرة على السبورة تتعلق بالنص الذي ثم دراسته سابقا كآلاتي : في عيد ميلادها السبعين حصلت جدتي على هاتف نقال من الطراز الرفيع.

كما قلنا سابقا يقوم المعلم بكتابة الفقرة من نص "محمول جدتي" مع تلوين الكلمات المستهدفة بلون طباشير مختلف حيث يركز التلاميذ على الكلمات الملونة ويسهل عليهم استخراج التشابه بين الكلمتين لما قبلهما بعد اكتشاف التلاميذ للظاهرة النحوية "الصفة" يأخذ المعلم الممسحة الخاصة بالسبورة الطباشيرية ويقوم بمسح الفقرة ثم يعود لكتابة القاعدة النحوية عليها.

¹ الجقندي عبد السلام عبد الله، دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس، دار قتيبة، دمشق، سوريا، ط1، 1428هـ

❖ المادة المطبوعة أو الكتاب المدرسي :



هي التي يمكن أن تطبع بأعداد كبيرة إما على آلة تصوير أو آلة طباعة أو النسخ يستعملها الطلبة ومن بينها الكتاب المدرسي الذي يعد أحد الأركان الأساسية في العملية التربوية وأحد الوسائل المهمة من محتويات المنهج وأهدافه، وأداة مهمة من أدوات الثقافة وسيلة تعليمية ذات قيمة كبيرة بما يتضمنه من رسوم ومصورات وأشكال توضيحية للمادة المدرسية فضلا عن ذلك فإن الكتاب المدرسي يمكن أن يحدد طريقة التدريس¹، أي عن طريق ما يقدمه من نشاطات وفعاليات وأساليب للتقويم تعين المعلم على تقديم درسه.

❖ الصور التعليمية :

تفيد الصور في بداية تعلم الأطفال للغة فهي تشجيعهم على حب الجو المدرسي وتساعدهم على التعبير وتنمي فيهم القدرة على التصنيف والتعميم وتنمي دقة الملاحظة

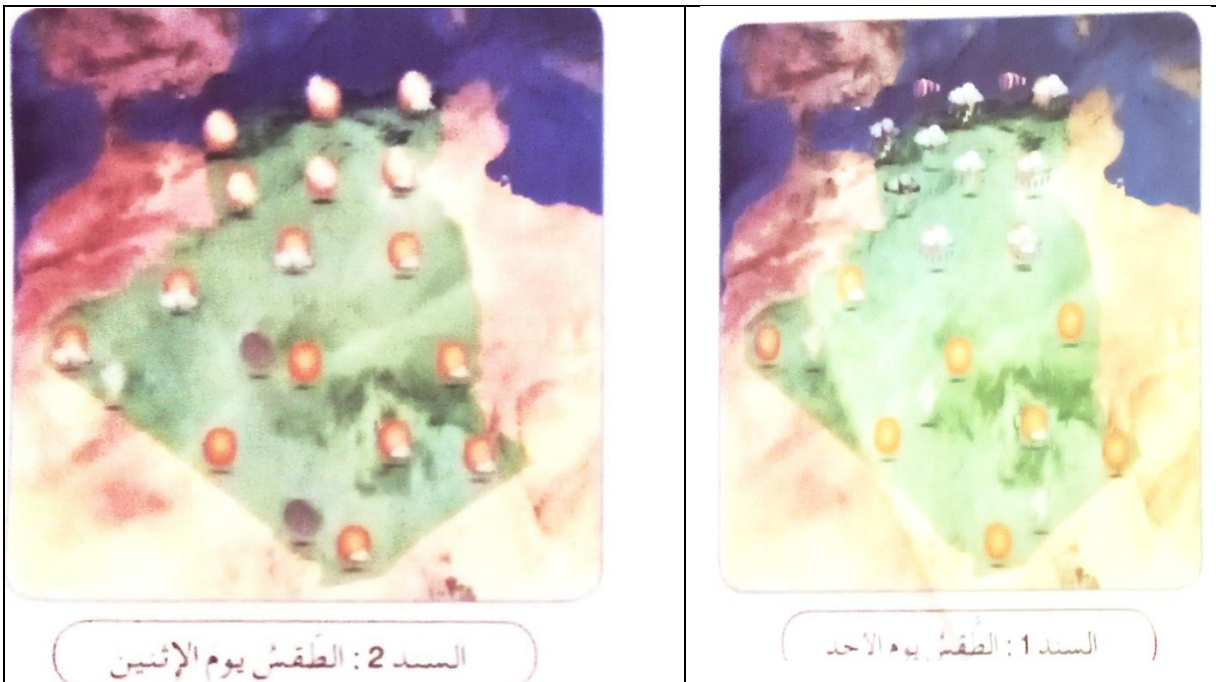
¹رحيم يونس كرو الفراوي، المناهج وطرائق التدريس، دار دجلة، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص 283

لديهم¹، حيث تكشف الفرق في القدرات اللغوية بين التلاميذ من الناحية المعرفية خاصة كما تساعد الصور التعليمية في ربط المادة المعرفية في أذهان التلاميذ

❖ الخرائط :

هي تمثيل لظواهرات سطح الأرض أو أجزاء منها على سطح مستوى بقياس رسم معين ورموز معينة وهي أيضا صورة من صور المعرفة ومصدر من مصادرها يستخدمها المعلم في العملية التعليمية ينمي من خلالها كثير من المهارات كالتحليل والتفسير والاستنتاج² حيث يصبح التلميذ قادرا على تفسير الاختلافات الواضحة وتحليلها ومن ثم التوصل إلى استنتاج عام ومن أنواع الخرائط : خرائط مناخية، اقتصادية، تاريخية .. الخ.

وفيما يلي خريطة مناخية في كتاب التاريخ والجغرافيا للسنة الثالثة ابتدائي ففي الصفحة 72 في قسم الجغرافيا توجد خرائط مناخية تبين حالة الطقس ليوم الأحد والإثنين بالجزائر.



¹وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطاتها وتطبيقاتها التربوية، تقديم سعيد محمد السعيد، ط2، عمان، 2005،

دار الفكر، ص 374

²ملحقة سعيدة الجهوية، المعجم التربوي، نص عثمان آيت مهدي، الجزائر، 2009، ص21

وعليه فمن خلال الخريطين الموضحتين يستطيع التلميذ ملاحظة حالة الطقس ليوم الأحد والاثنين وذلك عن طريق الرموز المناخية كالشمس والغيوم والبرق ليتمكن في الأخير معرفة حالة الطقس السائلة ودرجات الحرارة لكل منطقة

❖ الرحلات التعليمية :

هي عبارة عن تخطيط منظم لزيارة هادفة خارج حجرة الدراسة وقد تكون الزيارة في المدرسة نفسها أو في البيئة خارج المدرسة¹، أي الخروج بالتلاميذ خارج المدرسة بهدف استكشاف الطبيعة والتعرف الظواهر الكونية وتكون هذه الرحلة تابعة لما يتم دراسته خلال الفصل الدراسي لذا في غالب الأحيان يجب أن تكون الرحلة متعلقة بمواضيع المدرسة ومكملة للدروس التعليمية بالإضافة يجب تحديد أهداف تعليمية واضحة لهذه الرحلة والعمل على تحقيقها.

❖ الحاسوب :

يعرف الحاسوب على أنه آلة إلكترونية تسمح بتخزين المعلومات واستقبالها وإخراجها في الوقت الذي يريد المتعلم وهو من أفضل الوسائل في التعليم كما أنه يعد وسيلة من وسائل حل المشكلات وتعليم الأطفال القراءة والكتابة والحساب وتزويدهم بالمعلومات²، لذا يعتبر الحاسوب من أهم الوسائل التعليمية التي تساعد في سبيل العملية التربوية حيث تساعد في تقديم الدروس إلى التلاميذ مباشرة وبرامج تعليمية متنوعة يستفيد منها التلاميذ.

❖ الخبرات التعليمية المباشرة :

الخبرات المباشرة أو نقول الممارسة الواقعية و هي من أهم الوسائل التعليمية وأنجعها على الإطلاق وتعرف بأنها الموافق التعليمية التي يكون فيها التلميذ إيجابيا نشطا فعالا

¹ ماجدة السيد عبيد، الوسائل التعليمية في التربية الخاصة، دار صنعاء، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص26

² سعيد حسني العزة، الوسائل التعليمية والتكنولوجية في خدمة العاديين ذوي الإعاقات المختلفة، دار الثقافة، عمان، الأردن

وتكون الخبرة التي يمر بها غنية واقعية يمكن أن ترى وتسمع وتذاق وتشع وتلمس وتهدف لغرض معين واضح في نفس التلميذ¹، وعليه فإن الخبرات التعليمية المباشرة توفر للتلميذ تواسلا مباشرا مع وسطه الاجتماعي وتمكنه من اكتساب خبرات واقعية وتمكنه أيضا من التواصل مه زملائه ومعلمه فمثلا في درس الموضوع عن طريق القيام بعملية الموضوع بنفسه أمام تلاميذ ثم يقوم التلميذ بتكرار عملية الموضوع بنفسه.

❖ الخبرات التعليمية غير المباشرة :

تعد الخبرات المعدلة غير المباشرة وسائل بديلة في حالة تعذر استخدام الخبرات المباشرة وتعرف أنها تلك الخبرات التعليمية التي يكتسبها المتعلم نتيجة الاعتماد على وسائل تعليمية بديلة عن الوسائل الواقعية المباشرة²، أي أنها وسائل كفيلة بتزويد التلاميذ بخبرات قريبة من الواقع وتقوم بتسهيل عملية التواصل مع المعلم وباقي التلاميذ ، وفي أبسط مثال لها عندما يقدم المعلم درسا حول جهة دوران كوكب الأرض لمادة التربية العلمية حيث يحضر المعلم نموذج مجسم لكوكب الأرض وهو عبارة عن بديل للنموذج الحقيقي

¹ محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، تقديم : توفيق أحمد مرعي ط1، عمان، 1998، دار المسيرة، ص 244

² إبراهيم مطاوع وآخرون ، الوسائل التعليمية ، مكتبة النهضة المصرية ، مصر ، ط3 ، 1979م ، ص31



❖ الخبرات الممثلة :

وتعرف الخبرات الممثلة بأنها تلك الخبرات يكتسبها المتعلم عن طريق ممارسته عمليا المواقف التعليمية تعتمد على التمثيل والدراما¹، وهي من أهم الوسائل التي تخلف جوا نشطا وتواصلًا فعالًا، حيث يتفاعل التلاميذ أثناء التمثيل ويأخذ كل واحد منهم دورا يعبر عن الحياة الاجتماعية وما يعيشه كل واحد منهم في الحياة اليومية وهي بذلك تشجع على التواصل والتفاعل بين المعلم وتلاميذ فمثلا يقوم المعلم بعمل نص مسرحي حول موضوع دور المرأة في المجتمع أو حول صفة من صفات النبي صلى الله عليه وسلم كالصدق، الأمانة ... الخ، ويقسم الأدوار على التلاميذ وهكذا يكون التواصل فعالا لا أكثر.

❖ التسجيلات الصوتية :

تعد التسجيلات الصوتية من أهم الوسائل التعليمية التي تساعد في العملية التعليمية ولها دورا بالغ الأهمية في نجاحها، ويعرف التسجيل الصوتي بأنه عملية حفظ الأصوات

¹ محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، تقديم : توفيق أحمد مرعي، ط1، عمان، 1998، دار

وتخزينها بطرق مختلفة وباستخدام أجهزة متنوعة وذلك من أجل إعادة سماعها حين تدعو الحاجة إلى ذلك¹، كأن يستعمله المعلم أثناء حصة الموسيقى لتسجيل أصوات التلاميذ ثم إعادة سماعها وتقييمها بالفعل فقد حضرنا أنا وزميلتي إلهام حصة موسيقى للسنة الثالثة ابتدائي وقد طلب المعلم من تلاميذ أداء أنشودة "جدي بحار" بعد أن قاموا بحفظها قام المعلم بتشغيل المسجل الصوتي عن طريق الهاتف وبعد انتهاء التلاميذ من حفظ الأنشودة، أعاد المعلم تشغيل ما تم تسجيله وبدأ بتقييم كل تلميذ وفق أدائه

رابعاً : آليات التواصل من خلال التعليم بين المعلم والمتعلم :

الناحية الحسية: يجب على المعلم بناء علاقات من الاحترام والمودة بينه وبين التلميذ، فلقد أثبتت الأبحاث بأن سلوك التلميذ وإنجازه العلمي يتأثران بنوعية العلاقة بينه وبين المعلم، فالتلاميذ الذين يشعرون بمحبة معلمهم يحققون نجاح بهر، فالمحبة هي أساس النجاح، أما بالنسبة لصوت المعلم له أهمية بالغة في إثارة التشويق والحماسة أثناء تقديم الدرس كما أنها تساعد على إحداث جو من الاندماج مع التلاميذ فالصوت الخالي من التعبير يعطي إحساساً بعدم الاهتمام وذلك عندما لا يستعمل المعلم نبرة على الإطلاق يؤدي ذلك إلى شعور التلاميذ بالملل

الناحية المادية : المعلم يسعى دائماً إلى تحفيز التلميذ تحفيز مادي وذلك من أجل الوصول إلى درجة التفوق والتميز فيقدم له هدايا رمزية ورحلات وحفلات ولوحة، أكياس مثلاً يعطي لكل تلميذ الكيس خاص به وعندما يريد المعلم تحفيزه يقدم له أقلام زينة أو ما شابه ذلك والهدف من تقديم هذه الجوائز هو رفع دافعية الإنجاز لديهم وكذلك تشجيعهم على بذل جهد أكبر لفهم هذه المادة

¹ محمد عيسى الطيطي، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، ط1، عمان، دار عالم الثقافة، 2008، ص 297

آليات التواصل النفسية :

إن التحفيز هو المبدأ الأساسي في الدراسة لذلك يجب استخدام أسرع الأساليب وأكثرها فائدة التي تدفع التلميذ إلى النجاح من بين التحفيزات التي يقدمها المعلم للتلميذ وذلك بتحفيزهم أخذ القدوة من الأهل والمعلمين والتعلم منهم، عدم اعتماد المعلم على نوع واحد من التحفيز بل تنوع ويستخدمها طيلة شرحه للدرس كي يبقى التلميذ منتبها وحاضرا ومتشوقا لاستقبال المزيد من المعلومات مثلا يقدم لهم بطاقات الاستحسان، ألقاب مشجعة على التميز وأيضا تشجيعهم على بذل مجهودات أكبر في الدراسة مع ضرب مثلا أعلى أحد الأشخاص المعروفين أكثر نجاحا في حياتهم وتشجيعهم على المحاولة والتجربة أكثر من مرة ونأخذ على سبيل المثال عندما يطرح المعلم مجموعة من الأسئلة على التلاميذ هناك من يجيب إجابة خاطئة وهناك من يجيب إجابة صحيحة فعندما يجيب التلميذ إجابة خاطئة لا يوبخه المعلم بل يقول له لقد اقتربت من الإجابة أحسنت أو يقول له ننتظر منك أفضل أما الذي يجيب إجابة صحيحة يقول له ممتاز حماك الله أو أرجو لك النجاح الدائم،

هذه بعض الملاحظات التي يقدمها المعلم للتلاميذ التي تشجعهم على حب الدراسة والمادة وبذل جهود أكثر للوصول إلى مستوى جيد

خاتمة

خاتمة :

بعد هذه الدراسة حول آليات التواصل لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي لقد استخلصنا مجموعة من النتائج نذكر منها ما يلي :

_ التواصل هو عنصر هام في حياة الإنسان ترتقي به الحضارات كما أنه يؤثر تأثيرا إيجابيا على الأمم والشعوب؛

_ تعددت وتنوعت آليات التواصل منها الترجمة وهي عبارة عن نقل النصوص من سياق فكري وثقافي إلى سياق مختلف عنه، بالإضافة إلى آليات أخرى ...؛

_ يجب ربط التعليم بالواقع المعيشي، أي أن يكون المضمون المقدم للتلميذ يعبر عن البيئة الاجتماعية والثقافية والسياسية ويحمل في طياتها قيم ومبادئ تخدم المتعلم وتحقق الأهداف التربوية المنشودة؛

_ يجب على المعلم الكفو أن يستغل الوقت الكافي ويمكن أكبر عدد ممكن من التلاميذ في القراءة لأنه يعتبر نشاط أساسي للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي ، بالإضافة إلى حرصه على مراعاة حسن أسلوب التلميذ وعلامات الوقف؛

_ تعددت أنواع التمرين اللغوي الذي يعتبر نوع من أنشطة التعلم حيث يساعد المعلم في ترسيخ وتثبيت المادة المعرفة لدى التلاميذ بالإضافة إلى اعتباره عامل أساسي في نجاح العملية التعليمية؛

_ يجب على المعلم الجيد والمتمكن أن يحسن استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة لأنها تعد عنصرا أساسيا في العملية التربوية وتسهل من سير الدراسة

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم :

- 01- بالرسم العثماني وبهامشه معجم غريب القرآن، مستخرجا من صحيح البخاري إعداد محمد فؤاد عبد الباقي، الطبعة الأولى 2006 دار الفجر الإسلامي، دمشق، بيروت

أولا :المراجع

- 01- إبراهيم مطاوع وآخرون، الوسائل التعليمية مكتبة النهضة المصرية، مصر، ط3 1079.
- 02- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية. حقل تعليمية اللغات، ط2، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية 2009.
- 03- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، الجزائر، 1996
- 04- بشير إبريز، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2007
- 05- الجفندي عبد السلام عبد الله، دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس، دار قتيبة، دمشق، سوريا، ط1، 2008م
- 06- حنين عبد الحميد رشوان، العلم والتعليم والمعلم من منظور علم الاجتماع، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية، مصر 2006
- 07- دنان يوسف العتوم، عبد الناصر ذياب الجراح فراس أحمد الحموري، ط1، نظريات التعلم، دار المسيرة، 2015 م
- 08- رحيم يونس كرو العزاوي والمناهج وطرائق التدريس دار دجلة، عمان، الأردن، ط1، 2009
- 09- سعيد حسني العزة، الوسائل التعليمية والتكنولوجية في خدمة العاديين ذوي الإعاقات المختلفة، دار الثقافة، عمان، الأردن، ط1، 2010
- 10- عبد الرحمن بن محمد الجليلي، تاريخ الجزائر العام، دار الثقافة، بيروت، ط6 1983

- 11- عبد السلام أبو سعد، العلاقات الثقافية بين الشعوب الافريقية وأثر الإسلام في ترسيخها، أعمال ندوة التواصل الثقافي والاجتماعي بين الأقطار الافريقية على جانبي الصحراء ، كلية الدعوة الإسلامية ، طرابلس، الجماهيرية الليبية، مايو 1998
- 12- عبد الفتاح البجة، تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية، دارالفكر، ط2، 1424هـ -2003م
- 13- ليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطاتها وتطبيقاتها التربوية، تقديم سعيد محمد السعيد ط2 عمان، دار الفكر، 2005م
- 14- ماجد السيد عبيد، الوسائل التعليمية في التربية، دار صنعاء، عمان الأردن، ط1، 2005
- 15- محمد عبد الرحمن والسيد رشاد غنيم، مدخل علم الاجتماع، دار المعرفة، ط1، الإسكندرية، مصر 2008م
- 16- محمد عبد الله زرمان، التواصل الثقافي، دار جرير للنشر والتوزيع، ط1، جامعة باتنة الجزائر 2016م
- 17- محمد عمارة، العطاء الحضاري للإسلام، سلسلة اقرأ رقم 626، دار المعارف، القاهرة، 1998م
- 18- محمد عيسى الطيطي، انتاج وتصميم الوسائل التعليمية، ط1، عمان، دار عالم الثقافة، 2008م
- 19- محمد محمود الحيلة، أساسيات تصميم وانتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة، عمان، الأردن ط4 2008م
- 20- محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق تقديم توفيق أحمد مرعي، ط1، عمان، دار المسيرة، 1998م
- 21- مصطفى ناصف، نظريات التعليم دراسة مقارنة عطية محمود هنا، الكويت، عالم المعرفة، 1983
- 22- يوسف تغزاوي، استراتيجيات تدريس التواصل، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2015م

ثانيا : القواميس والمعاجم

- 01- ابن منظور لسان العرب، دار الصادر بيروت، لبنان، ط1، ج4، 1997م
- 02- عبد الله إسماعيل الصوفي، معجم التقنيات التربوية دار المسيرة، ط 2، عمان 2000م
- 03- عثمان آيت مهدي، المعجم التربوي ملحقة سعيدة الجهوية، الجزائر، 2009م
- 04- محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار الكنوز المعرفية، ط5، عمان، الأردن 2006م
- 05- معجم اللغة العربية بالقاهرة، معجم الوسيط، دار الحديث، بيروت، 1980م



فهرس المحتويات

	الشكر
	الإهداء
أ	مقدمة
01	مدخل
	الفصل الأول
07	1/ مفهوم التواصل
07	لغة:
07	اصطلاحا :
08	2/ آليات التواصل
11	3/ مفهوم التعليمية
11	لغة :
11	اصطلاحا :
12	4/ تعريف التعليم
12	لغة :
12	اصطلاحا :
13	5/ نظريات التعلم
	الفصل الثاني : حول آليات التواصل السنة الثالثة من التعليم الابتدائي
18	1/ وصف الكتاب
28	2/ آليات التواصل من خلال كراس النشاطات في اللغة العربية
30	3/ التواصل من خلال الوسائل التعليمية
37	4/ آليات التواصل من خلال التعليم بين المعلم والمتعلم
40	خاتمة
42	قائمة المصادر والمراجع
46	الفهرس